

# على مسؤوليتي

## الحلقة الخامسة

بقلم : نزار أحمد آل الشيخ خزعل اليوسف المرادو

قلنا بالوثائق نتحدث ، وبناءا على توجيهات القيادة العامة لحركة التحرير الوطني الأحوازي ، ستكون هذه الحلقة الخامسة هي الحلقة الأخيرة من على مسؤوليتي ... ذلك لأن الرد الذي كنا نتأمله من المدعين بشرعيتهم لقيادة الجبهة العربية لتحرير الأحواز قد وصلت ، واعتقدوا واهمين انهم بنشر مثل تلك الأمور قد تخيفنا أو ترعبنا ، وتحديناهم في الحلقة الرابعة ، وبعد مراجعة مع القيادة العامة لحركة التحرير الوطني الأحوازي وحسب التوجيهات سنكتفي بهذه الحلقة وسيخصص ضمن شبكة الأحواز للإنترنت قسم للوثائق مخصص للصور ، والوثائق التي تحدثنا عنها قد ترى الشبكة تسميتها ، وثنائك الخونة والمتآمرين ، كوننا عرفنا مغزى تحرك الأوكار المشبوهة التابعة للاطلاعات الفارسية .. ليتعرف شعبنا العربي الأحوازي ، وان كان شعبنا يعرف بانعي الضمير ، ومرترقة من تسمى نفسها جمهورية اسلامية ايرانية ... السبب الذي جعلنا أن تكون هذه الحلقة الأخيرة كوننا كشفنا من يعمل معهم في العراق ، وسلاحقون من قبل القضاء العراقي ووفق قانون مكافحة الارهاب الدولي ، فمن تدعي أنها مفوضية الاعلام للجبهة العربية لتحرير الأحواز قد ورطت نفسها في مازق كبير لن تفلت منها أوكار المخابرات الإيرانية في العراق أو غيرها من دول الخليج العربي والشرق الأوسط .

اذن كان هدفنا واضح .. هو كشف كل المرتزقة المتعاونين مع من تسمى نفسها جمهورية اسلامية .

اطلغنا على نعيق الغربان في المقال الذي بث عبر تلك الشبكة ، ولاحظنا أن تلك الشبكة قد وضعت في حساباتها أن المقالات تعبر عن رأي اصحابها ، دون أن يدرك من كتب هذا المقال ان ما بثته تلك الشبكة هو تحريض للارهاب في العراق ، نقول له الحمد لله على السلامة ... هل تحسبنا سذج ... تورط من يتعامل معك ، انكشف المستور وبانت الحقيقة وهذا ما كنا نريده ... من خلال مقالك الساذج ياسيادة الأمين العام الأسبق ، تم كشف الخونة المرتبطين بأجهزة القمع الفارسي التي تقتل الأبرياء في العراق ... قلنا لكم على مسؤوليتي وها نحن نتحدى ... الآن بدأت شبكات تغلق لتورطها بدعم الارهاب المصدر للعراق من قبل بعض الجهات أو مصدرة الى غيرها من الدول ... ولعلكم سمعتم أن شبكتين تحرض على الارهاب في العراق قد تم إيقافهما .. ولعلكم تدركون ماكتبتموه ما هو الا تحريض على قتلنا ... وأيضا على مسؤوليتي أقول اليوم كنا في اجتماع مع مسؤولين حول هذه المسألة ، وأخذت المسألة تأخذ مجراها القانوني ... لكي يدرك من يتعامل بسخرية بعواطف شعبنا أنه على وهم ، أخذنا مقال ، ونعيق من يدعون أنهم قيادة الجبهة وكما هو ، وسلمناه الى الأجهزة المعنية لاتخاذ الاجراءات الازمة بحق المتعاونين معكم والمرتبطين بأجهزة الاطلاعات الإيرانية ... وان كنا مسبقا نعرفهم لكن غباؤكم ورطهم بكشف المستور ... وهذا ما كنا نتوخى اليه .. خدعكم البعض وأوهمكم فوقعتم بالشبكات يا سادة !! أما الموقع فهذا من اختصاص لجان مكافحة الارهاب الدولي ، والمسؤولين في العراق هم ادرى بكيفية التعامل مع تلك المواقع ، وهذا أمر لا يعنينا ... لكنه يعينهم ، ونحن نتحدث الآن بصفة قانونية بحتة .. قد يتوهم البعض أن وجوده لاجيء في تلك الدولة أو تلك سوف لن يكون تحت طائلة مكافحة الارهاب فليصبر ، ومن اوهمهم بأنه لا تقع مسؤولية على الموقع فهو أيضا واهم .. راجعوا المواقع التي اغلقت قبل يومين وراجعوا فدرتكم العقلية .

المسألة لم تكن مسألة شخصية . شكرا لكم قد كشفتم من يتعامل معكم في العراق ... مرتزقة النظام الفارسي ... عرفتم قطعا ماذا نقصد ، ومن ... الحمد لله على السلامة يابطل ... الم اقل لك اني أكتب على مسؤوليتي ... لست على خلاف مع الموقع الذي بث رسالتك ... ولم يحصل يوما من الايام أن تهجمت على أحد على اي موقع لكن سنرى هل حقا ان من يساعد على الارهاب يبث مقالات تحرض على العنف والقتل في العراق هو ليس ارهابيا .. واينما يكن هذا الموقع ، والقادة المزعمون للجبهة ورطوا غيرهم بمسائل لا طائل لهم والقانون لا يحمي المغفلين . ربما لا تعرفون قانون الطواريء العراقي !!! لكننا نطمئنكم نحن بألف خير ... فقط اضحكوا على انفسكم ومن تورط معكم . الموقع الذي نشر تلك المقالة يعرف القائمون عليه أنني لم اتهجم عليهم يوما كونهم يعملون وفق أهداف رسموها ، وهذا امر لا يعني الجبهة العربية لتحرير الأحواز أو حركة التحرير الوطني الأحوازي ... لم تسنح حتى فرصة التعرف على أحد في هذا الموقع ... تارة يسمونها أهواز ، وأخرى عربستان ، وأخر احواز ، ويتهاترون على مسميات أو علم والمحصلة النهائية دفع من المخابرات الفارسية في محاولة بانسة لنتلهي بالمهاترات لتبعدنا عن خدمة شعبنا العربي الأحوازي .. يامن لا تفقه معنى السياسة ... وتطلق الرصاص في بيتك ، وأنت تمل !!! ... هل تتذكر عندما قصفت القوات الأمريكية بغداد عام 1998 م ، وارتديت بدلة حزب البعث العربي الاشتراكي ... هل تتذكر اين كان القصف أم اذكرك ... في العامرية شارع المنظمة هل تتذكر كم احتسيت ليلتها من الخمر عند صاحب محل بيع المكسرات .. الفستق والحمص .. قطعا الرجل لا علاقة له بالأمر ( ... ) هل تتذكر عندما لبست الملابس الزيتونية وانت في حالة سكر ... ووجلست على الكرسي ماسكا الكلاشنكوف مدعيا انهم سيتصلون بك لمقاتلة الأمريكان !!! ... وقطعا لم يتصل بك أحد ... لأنك كنت تتصور أن المخابرات العراقية ستتصل بك لتناط بك مسؤولية قيادة القوات المسلحة العراقية والطيران الجوي ، والدفاع الجوي !!! ، وأعتقد على ما أتذكر أنك اسقطت ليلتها مائتين وخمسون طائرة امريكية بالكلاشنكوف وتحديدا في تمام الساعة الثانية والنصف فجرا... ياله من منظر مضحك ... استحلفك الله ان كنت تؤمن به... هل تتذكر موقفك أمام اولادك وزوجتك الفاضلة ... يا من تريد قيادة الأحواز !!! وعلى حساب الجبهة العربية لتحرير الأحواز ... ترى يا محترم اذا كنت تعرف هذه الأمور عني ... وأنت في العراق لم أسكنتني عندك ... هل دارك كانت دار مجون ... حاشى الله ... هل رأيت كم أنت ساذج .. ترى من ورطك الدخول في هذه اللعبة ... من الموجودين في العراق والذين سوف نتعامل معهم بصفة ارهابيين ... اتعرف لماذا ... سادلك الحقيقة المرة ... كنت تحسب ان من ذكرت من الاسماء التابعة للمخابرات العراقية سابقا ستوقعنا بمأزق مع العراق أو الأمريكان الآن ... افهم اللعبة ... الارهابي أبو هبه يتهجم بكل وقاحة على اسياده ... قطعا بدون ادنى شك من حقي أولا الدفاع عن أخي ورفيق دربي سيد طاهر ... بكلمتين لا اكثر ولا اقل يا من تجهل الانساب ... تعديت على نسل من بيت شريف يعود الى سلالة رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ... وأنت خير العراقيين ، ولا أقول لك الا الاحتساب الى الله جل شأنه في مسألة أخي سيد طاهر ... أنت تفقه السياسة وتعرف كيف تختار الأسماء ، وكيف يتم وضع اسماء سرية لعدم كشفها من قبل العدو الفارسي ... تذكر يامن تفقه السياسة أول تشكيل لقيادة الجبهة .. ابن الدورق الكعبي لا شك انك تعرفه ... وغيره من الشرفاء الأحوازيين ، ويحملون جنسيات مختلفة ... ترى الم تصبح نرويجي الآن ... أم مازلت مسجلا لاجيء لكنك ... لا جيء ارهابي وستتذكر لماذا ارهابي ... هل فهمت قصدي ... وغيرك اصبح كندي ، وثالث امريكي ، ومنهم من يحمل جنسية كويتية أو عراقية ... الم تدعي أن عملية احتلال السفارة الايرانية في لندن هي من قبلك وكنت تديرها من شقتك في لندن باشراف المخابرات العراقية والعميد فوزي .. أم هذا كان مجرد افتعال منك لتجعل من نفسك بطلا مغوارا في نظر الأحوازيين... لكن نريد التستر ببنو كعب !!! يا ابو هبه ... تعديت على نسل رسول الله ... ونسال الله بحق آل بيته أن يدافع رسولنا الكريم

على من تهجم على نسله ... وهو أمر أنت تدركه ... لكن ربما انستك النرويج اننا مسلمين ونفوض امرنا الى الله بك ... في أيام عاشورا .

سببت وشتمت حتى الأموات ... ونفوض أمرنا بمصائب الحسين سلام الله عليه واليوم عاشوراه يا ابو هبة يامن تسكر في احدى حانات الدعارة والخمر والارهابيون الذين تصدرهم ايران والذين يتدربون في معسكرات ايران هي التي تحصد ارواح الأبرياء ممن توجهوا الى كربلاء .. ثلاثة من اتباعك اردنا كشفهم للعراق لأن ايران تصدر الارهاب .. ورتوك وورطوا انفسهم ... اين المفر الآن ... يحاولون قتلنا على ايدي ايران ( ط ... الأرتقجي ) الذي زور جنسية عراقية وجواز سفر عراقي مزور ... نعرف اين هو الآن ... قطعاً اسم عائلته ليست اترقجي والشاطر يفهم ... آخر زور جنسية عراقية من سوق مريدي !!! وأغريتموه بالنزوح عن العراق .. قطعاً اسمه مسجل الآن في الحدود ومنهم ممن اتصلتم بهم اتصلوا عن الموضوع وأخبرونا لا علاقة لنا بالموضوع ( كل لشه تتعلق من كراعتها ) يظهر أنك لا تعرف بعض الأحوازيون ياسيادة الأمين العام الأسبق ... أما جواب ابن الزبيدي لمن اتصل به ... اضحكوا معي قال ابن الزبيدي له : اذا اردتني فأمامك القيادة العامة لحركة التحرير الوطني الأحوازي ، وبامكانك الاتصال بالأخ سيد طاهر آل سيد نعمة وتأخذ موافقته وسانظم اليكم ... اضحكوا على انفسكم يا اغبياء ... هل تتذكر يوما اني احتسيت الخمرة معك ... هل تتذكر كيف كانت تمنعك زوجتك الفاضلة وتطلب مني أن أكون جنبك ، لأبعدك عن الخمرة ... هل تتذكر من اين كنت تشتري الويسكي ، ومن اي عاهرة !!! في الكرادة ... وتتجج بسيارة المازدا التي اعطتك اياها المخابرات العراقية للعمل الأحوازي لا الى معاشره ال ..... وكنت تتفاخر أمامها طالما السيارة موجوده فلا تخافي ... الم انصحك الابتعاد عن مثل هذه الأمور فهي تسيء الى سمعة الجبهة هل تعلم أنك ستورطها معك الآن .. هل تعلم أن الهواتف مراقبة يا غبي ... لأننا حسب المعلومات لدينا أنك تتصل بها ، هل عرفت كيف علمنا بالأمر !!! هل تعلم الآن ان من يتعامل معك يورط نفسه اقسام عليك بمصائب آل البيت هل كنت احتسي الخمرة معك ... ام كنت اقود السيارة المازدا لأعود بك الى الدار ثملا ، واحتراما لزوجتك الفاضلة وأولادك ... أهلا ... اهلا .. اهلا ، وأيضا استحلف راضي درويش بمصائب آل البيت ، ونحن في عاشورا .. هل كان بيتك بيت مجون والا كيف يدخل ماجن في بيتك ، وينام فيه كثيرا في عمان ونجلس كاخوة مع زوجتك الفاضلة ... ياراضي درويش لا تدخل اللعبة ... أم دار المرحوم أخي الفاضل مكي الفيصلي دار مجون يا اغبياء ... الم تكونوا تعرفون اني كنت اسكن معهم في اغلب الأحيان ، وايضا في مسكن بهادر ... استحلفك الله بمصائب آل البيت يا راضي درويش هل رأيتني احتسي الخمرة وعشت معي في الأردن .. وافوض امري الى الله بكم في هذا اليوم يوم عاشوراء ...

أما أتباعكم الثلاث فقد كشفناهم يا عبيد ايران .. اترقج كيف ... ذكرت اسماء ليست على عهدك ... لكن من ورطك بهذه الاسماء يعرف كيف كانت علاقتي بهم ... فحسين العبيدي كان يكرهني كراهية التحريم لأنني سبق ذكرت قصتي امام ابو زينة في دار سيد شاكر ...

اليكم الاسماء وبعض ما قاله ابو هبة ولا حضوا التناقض ... ، **نقتبس مما جاء من بيان ابو هبة والذي لم تكن له الشجاعة ان يكتبه باسمه ولكن وضعه باسم الجبهة العربية :**

**أكرم عمر التكريتي** مدير مكتب حركات التحرر للمخابرات العراقية ، ومن ثم الى **موفق صالح العلي التكريتي** مدير في المخابرات العراقية و**حسين العبيدي** مسؤول تنظيم حزب البعث في الأحواز **وفلاح فاضل الجبوري** رئيس قسم الاحواز للمخابرات العراقية و**محمد خلف درويش الجبوري** مدير قسم الاحواز للمخابرات العراقية ، فقاموا بترشيحه متجاوزين على النظام الداخلي للجبهة ونصبوه عضواً في

الجبهة في العام 2001 م ، وكانت تعتبر التشكيلة الأخيرة للجبهة **خارج إرادة** **الأحوازيين** .

وعلى سيد هاشم اذا كان أحوازيًا حقيقياً فليعرف الفرق بين بشاري و بشاري وعليه أن لا يذهب وراء أكاذيب نصار .

كما ونعلن لأبناء الأحواز في الداخل والخارج بأن العَلَمَ التي حملته الجبهة كان أمانة تناقلته كافة الجبهات الأحوازية التي سبقت تنظيمنا في الجبهة العربية لتحرير الأحواز ، وأن هذا العَلَمَ كان قد رُسِمَ بدم الشهيد محي آل ناصر و بدم الشهيد عيسى الشيخ مذخور و بدم الشهيد دهراب شمیل و بدم الشهيد سيد فهد وأبطال معركة مشداخ و بدم شهداء جيش تحرير الأحواز و بدم سفراء الشهادة وأن أبناء الأحواز النشامى يلاحظون كيف يقوم سيد هاشم الطالقاني ورفيق دربه الذين لا يحترمون شهداء الأحواز بل ويروجون للأكاذيب بأن عَلَمَ الجبهة العربية لتحرير الاحواز هو من صنيعه حزب البعث العراقي !!!

أنظروا كيف يقدم خدمته الرخيصة الى الإطلاعات !! نقول لك وله : موتوا في حقدكم وأن الذي تريدونه صعب المنال ونحن لدينا خبرتنا في التجارب الميدانية ولاعودة للأخطاء السابقة ، و سوف لا نرتمى مثلكم في أحضان الأجانب ولا نُعَوَّل أو نعتمد على المخابرات الأجنبية في تحقيق أهدافنا الوطنية ، بل نحن نناضل بقدراتنا وقدرات شعبنا ونعتمد على الله وعلى قدرات و دعم أبناء شعبنا لنا ولا نسمح لكم أن تجعلوا الاحواز ساحة رخيصة مثلكم للمخابرات الأجنبية.

< انتهى نص الاقتباء >

ترى في اي حانة خمر كتبت هذا المقال .  
علما أنني اعرف جيدا أنك غير ملم بقواعد اللغة العربية .  
عجبا امر هذا الغلام كنت اقيم في عمان مع بهادر وراضي درويش فهل بيت راضي درويش بيت مجون !!! فلم تتعامل معه اذا !!! وحاشى لله أن يكون كذلك ، يا أبو هبه ... فنحن نعرف زوجته الفاضلة .. وشقيقة من هي ..  
لم نكن نريد المهاترات التي لا تخدم الا العدو الفارسي لكنك وضعت نفسك في موقف لاتحسد عليه ، وكشفت للعراق من يتعامل معك بتحريض من ايران هل تريد ان نبلغك من هم ... صبرا ... ورطوك وورطوا أنفسهم أولئك الخائبين ...  
اما تخويفنا بتك الأسماء نقول لكم انكم سذج ...  
كل من ذكرت يشرفوك يا ماجن ... قلت لك من العراق .. نتحداك وعلى مسؤوليتي ...  
أكرم عمر يشرفك يا غبي فهو الذي آواك وأطعمك وأحسن ضيافتك ... وفلاح فاضل الجبوري أشرف منكم يا ناكري الجميل ... هل عرفتم الآن من عمق العراق نتحداكم ... مشار لهم باللون الأخضر من رسالتكم

لسنا من الطراز الذي ينكر مواقف من وقفوا معنا ... الم تكن دول الخليج تدعم صدام حسين في الحرب العراقية الايرانية ... وكذلك الأردن ومجلس التعاون العربي .... هذه هي السياسة ، وفن السياسة !!!

اما الأسماء المشار لها باللون البنفسجي فهم اصدقاء ط ... الأطرقيجي واخوانه ، ونعرف من زودكم بتلك الأسماء ، وسيعرف كيف نتعامل معه لأننا نتهمه الآن بالارهاب ، واطمنن نعرف أن هاتفه مراقب ...

نحن لا نتعامل مع أجهزة مخابرات ... مع العلم أن قسم ايران نعرف انه اعيد فتحه ... هل وعيت الدرس يا غبي ... وهذا حق مشروع للعراق كون ايران تصدر الارهاب .. لا مقاومة الاحتلال ... ونعرف أن قسم اقامة الأجانب مفتوح ... يا غبي ... هل ابلغك صاحبك انه راجعهم ... هل اوهمتموه بشيء أم اوهمكم !!! سلوا انفسكم .

لم لم يذكر لكم صاحب الفضل عليه !!! الذي اراد تمزيق الجبهة ... أم ان وراء الأمر سر .. اليس هو من قال لي ساذحك على بطنك ، وتحديته أمام اعضاء قيادة الجبهة وقتلت له قبلك بحسين شسوينه ( اقصد بها حسين العبيدي ) ... وأين اسم رعد لم لم يضاف الى الأسماء صديق ط .. الأطرقيجي الذي يقتل الأبرياء في الحسينيات في عاشورا ونعرف انه ملتحي ومتخفي وتطارده الأجهزة العراقية ، وربما تراه قريبا في التلفزيون هو و خ الجبوري بتهمة الارهاب ، وان كنت اعرف أن الثاني اجبن من أن يقوم بمثل هذه الأعمال لكنه يمونها لقتل المسلمين في المواقب الحسينية هل تعرف كم بلغت احصائية الارهاب الفارسي ... في تلك الحوادث وهل تعرف اين يتم تدريبهم والى اين يصدر ثم يرسل الى العراق . ها هي افعالكم يا سيادة الامين العام السابق ؟.

هل تعرف كيف طورنا الجبهة وجعلنا فيها مستشارين !!!  
هل فعلت هذا يا سيادة الامين العام الأسبق ... قطعاً مستشارين احوازيين أكرمناهم كونهم كانوا سابقاً اعضاء قيادة ...

هل دفع بك احد ان تتصل بمحافظة الديوانية حيث بعض اوكار المخابرات الفارسية .. يا ساذج . امثال بعض اعضاء قيادة الفرق الحزبية من بعض الأحوازيين مثل ( ابو ل .. ) ، و ( ع .. ) من الأحوازيين ... مع من تلعب يا سيادة الامين العام السابق ... يظهر ان الغباء عندكم مستفحل وانتم في حانات الخمر ...

هل اطلعت على شبكة الأحواز جيدا يا سيادة الامين العام ... هل راجعت حزب النهضة الوطني الديموقراطي على شبكة الأحواز ... افهم الدرس يا غبي ( بالمناسبة افهم الدرس يا غبي فيلم مصري ) ... **ماذا تريد من الأحوازيين الشرفاء الباقون في العراق ... هل تريد توريطهم معك وتوهمهم باسم الجبهة لتضعهم في شبك المخابرات الفارسية .**

هل عرفت الآن كل كلامنا صحيح ، حتى ابو رساله نعرفه !!! افهم الدرس ... ربما يطلع على مانكتبه ... هل تريدون توريطه معكم ... ابو رساله غير ابو رساله الفيصلي ... هل عرفت من نحن نكشف كل شيء بطرقنا .

فليراجع الشرفاء الأحوازيون التناقض بمقاله الذي صيغ في احدى حانات الخمر ، ونعرف من صاغه له اذ كما اسلفنا ... السيد الامين العام الأسبق لا يفقه اللغة العربية !!! أما السيد بنيامين !!! في هولندا ... سبحان الله الآن سيقول لنا كيف عرفنا أنه بنيامين وليس فالح !! .

راجعوا التناقض في البيان فهو تارة يتهمنا بالمخابرات العراقية وثانية الاطلاعات الايرانية وثالثة نحن نريد أن نحرر الأحواز على يد الأجانب ( يقصد قطعاً امريكا وبريطانيا ) ... كما مشار باللون الأزرق الفاتح ... فيا ترى من منهم ساذج ... أخبرنا سيادة الامين العام الأسبق .

أما تهجمك على احدى بنات الشيخ خزعل فهل تعرف من هي والدتها يا غبي !!!  
قطعاً أنت تعرف أن الشيخ خزعل تزوج من عدة نساء ...

قد تحدثتم بذلك على كل العشائر العربية في الأحواز ... بنو كعب وأخواننا الزركان والباوية وبنو طرف والعيذان والسادة ... وتعديت على تجمع المحيسن بكامله ومنهم الفيصليه اليست

زوجاته من شيوخ هذه العشائر أم انك لا تعرف أن اثنان من زوجات الشيخ خزعل هم من بنو طرف .. اذن المحصلة النهائية قد تعدت على كافة اخوالي .. فمن يرضى بك من شيوخ عشائر الأحواز بعد هذا يا غبي . بالمناسبة اليوم اتصلت بابن عمي خزعل الشيخ جاسب الشيخ خزعل !!! اتصل به وانتظر الجواب .

أنهينا الرد فقد عريناكم ... تصديتم ، وتحدينا ، لكن التحدي الأكبر ينبع من داخل وعمق ارضنا العربية المحتلة هم سيردون عليكم .  
بالمناسبة نعرف أن هناك مثقف احوازي يعمل معكم هو في العراق ... وتبقى صفحة الوثائق هي الفيصل في هذا الموضوع لأننا نريد ان أن نؤدي واجبنا تجاه شعبنا .